

المصدر :

اليوم

التاريخ :

22-05-2006

الصفحات :

16

العدد : 12029

المسلسل : 102

وزير الخارجية والمغتربين اليمني

تصريحات خادم الحرمين الشريفين جسدت مواقفه الشرفية في خدمة القضايا العربية

﴿ ابوبكر ناجي . صنعاء ﴾

الدعم للفلسطينيين لمساعدتهم في مسيرة الإصلاحات.

واوضح ان امتلاك إسرائيل للأسلحة النووية كان الدافع الأساسي في سباق التسلح النووي في المنطقة مشيراً إلى أن معالجة هذه المشكلة يكمن في تثبيت مبدأ إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل والزام كافة الأطراف بما فيها إسرائيل بذلك. ونفى القربي أن تكون علاقات اليمن بواشنطن قد توترت في الآونة الأخيرة مؤكداً أن الولايات المتحدة أبدت انزعاجاً من قضية فرار 23 من أعضاء القاعدة من السجن وهي تدرك إن عملية الفرار تمت في ظل تقصير من قبل الحكومة.

وعن انضمام اليمن لمجلس التعاون قال لـاليوم:

أكد وزير الخارجية والمغتربين اليمني الدكتور ابوبكر القربي إن تصريحات خادم الحرمين الشريفين اكتسبت قيمة تاريخية وجاءت في ظل التطورات المتعلقة بخطوات اندماج اليمن في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي.. وقبل انعقاد اجتماعات مجلس التنسيق السعودي- اليمني- وقال إن الحكومة اليمنية انتهت من إعداد الخطة الخمسية التي ستعرض على مؤتمر لندن للمانحين والذي سيتم فيه تجديد الدعم الخليجي لليمن وتأهيله إلى مستوى الاقتصاديات الخليجية، وأضاف إن اليمن تعتبر الحصار المفروض على السلطة الفلسطينية حصاراً ظالماً ومحاولة لفرض إرادة خارجية على الإرادة التي اختارها الشعب.. مؤكداً أن اليمن يأمل أن يتبلور موقف أوروبي واضح يتيح استمرار تقديم

استمرار الحصار على حماس يؤدي لزيد من التطرف

مواقف مشرفة

- كيف تنظرون الى انضمام بلادكم إلى مجلس التعاون الخليجي؟

تصريحات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لم تكن غريبة علينا فهي تأتي في إطار توجهات جلالة الملك وحرصه على وحدة الأمة العربية والإسلامية وان اليمن جزء لا يتجزأ من نسيج الجزيرة العربية.. وهي أيضا تأتي في سياق مواقف العربية المشرفة والدائمة تجاه القضايا العربية والتي يسجلها في القمم العربية والخليجية في شأن التعاون مع اليمن كشريك وكدولة لا يمكن إلا أن تصبح عضوا في مجلس التعاون. وقد اكتسبت هذه التصريحات قيمة تاريخية من ناحية أنها جاءت في ظل التطورات المتعلقة بخطوات اندماج اليمن في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي.. وقبول انعقاد اجتماعات مجلس التنسيق اليمني السعودي فضلا عن تزامنها مع احتفالات اليمن بالعيد الوطني الـ 16 للوحدة اليمنية.

- ماذا تنتظرون من اجتماعات مجلس التنسيق اليمني السعودي؟

اعتقد أن الاجتماعات القادمة التي سيرأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش الصام ورئيس مجلس الوزراء عبدالقادر باجمال ككتسب أهمية خاصة من ناحية أن الملكة العربية السعودية أعلنت موقفا واضحا بالنسبة لتأهيل اليمن للاندماج في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي وبالتالي سيكون هذا اللقاء فرصة لتبادل وجهات النظر والدخول في بعض تفاصيل هذا الاندماج وكذا الدور الذي يمكن أن تلعبه الملكة كحكومة ومن خلال الصندوق السعودي للتنمية في توفير التمويل اللازم لخطة التأهيل الاقتصادي اليمني بالإضافة إلى العديد من الاتفاقيات التي ستوقع بين الجانبين والتي تعزز العلاقات الاقتصادية والتجارية والتعليمية

والعلمية. وبالإضافة إلى ذلك فإن الملكة واليمن لهما اهتمامات ومسؤوليات تجاه القضايا العربية والإقليمية وبالتالي فإن قضية العراق وفلسطين و دارفور والصومال كلها ستكون من القضايا التي سيتم بحثها لفرض تنسيق الدور الذي تقوم به اليمن والملكة تجاه هذه القضايا.

xx كيف ترون الدور السعودي في فتح آفاق جديدة للعلاقات اليمنية الخليجية؟

x لاشك أن دور الملكة كان متعبيرا وأخويا وصادقا لضم بلادنا لجلس التعاون الخليجي واهل ابرزها التصريحات الأخيرة التي ادلى بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي عبرت بجلء عن عمق ومتانة العلاقات بين البلدين.

اليمن والخليج

- كيف تقيمون العلاقات اليمنية الخليجية اليوم؟
الجميع يعرف أن السياسة اليمنية في مسار علاقاتها مع دول الخليج كانت بناءة ومثمرة في كثير من جوانبها وهي قائمة على أساس التعاون والشراكة وعلاقات الجوار وقد أثمرت خلال الفترة الماضية عن نتائج إيجابية تمثلت في انضمام اليمن إلى عدد من التكتلات الخليجية واليوم هناك ترتيبات جديدة لانضمام اليمن إلى تكتلات أخرى كما أن هناك مؤتمر المانهين لدعم الاقتصاد اليمني وتأهيله للاندماج في الاقتصاديات الخليجية وكل هذه التطورات لا شك تمثل نقاطا مضيئة في الجهود التي قادها الرئيس علي عبدالله صالح لتطوير علاقات بلاده بمحيطه الخليجي والانتقال بها إلى آفاق رحبة في تعزيز وتوسيع التعاون بين دول الخليج.

- ما ترتيبات عقد مؤتمر المانهين؟

x حاليا هناك لجان تعمل في وزارة التخطيط والتعاون الدولي التي انتهت من إعداد الخطة الخمسية وستكون الأساس الذي سيتم من خلاله

مع الخيار الفلسطيني ومع الدعوة إلى حل الخلافات بالحوار ونرفض أية مواجهات بين الفصائل.

- هل من تحرك عربي للتخفيف من الضغط القائم على حماس؟

الدور العربي في التخفيف من الضغط على السلطة الفلسطينية بدأ منذ قمة الخرطوم.. أما قضية الخلية النسي قالت الأخبار أنما أدخلت أسلحة إلى الأردن فاليمين تعتقد أن حل المشكلة ينبغي أن يتم من خلال التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية والحكومة الأردنية، وموقف السلطة الفلسطينية كان واضحاً بأنه ليس لهم علاقة بتلك الخططات والتالي هناك أهمية لتبادل المعلومات.

الملف النووي الإيراني

- توتر المنطقة تجاه البرنامج النووي الإيراني.. كيف يراها اليمن؟

اليمن موقفها واضح وهو أنها ضد أية أسلحة نووية في المنطقة وتدعو إلى إظهار المنطقة من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية وهي مقدمتها الأسلحة النووية التي تملكها إسرائيل.

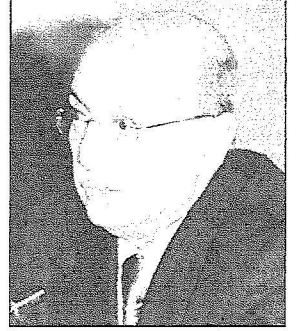
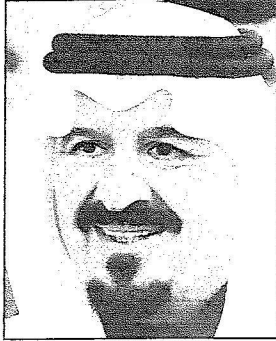
- كيف ترون مستقبل المنطقة في ظل السباق النووي؟

امتلاك إسرائيل للأسلحة النووية كان الدافع الأساسي لسباق التسليح النووي في المنطقة ومعالجة هذه المشكلة تكمن في تثبيت مبدأ إظهار المنطقة من أسلحة الدمار الشامل والزام كافة الأطراف بما فيهما إسرائيل بذلك.

العلاقات مع واشنطن

- ما العلاقات اليمنية الأمريكية؟

العلاقات مع واشنطن لا تزال كما هي علاقات تعاون في إطار قرارات الشرعية الدولية والجهد الدولي لمكافحة الإرهاب وهي تسير بالوتيرة نفسها التي تخدم مصالح اليمن في الغام الأول والأمن



أبو بكر القربي

نتائج سلبية ليس على الفلسطينيين فقط وإنما على إسرائيل نفسها لأنه سيقود إلى المزيد من التطرف والعنف وسيضع الفلسطينيين أمام خيارات ضيقة وفي وضع يشعرون أمامه أنه لا مجال أمامهم سوى المزيد من المقاومة. ونأمل أن يتبلور موقف أوروبي واضح يتيح استمرار تقديم الدعم للفلسطينيين لدعم الشعب الفلسطيني في السير بمسيرة الإصلاحات وإيقاد الساحة الفلسطينية من الأوضاع المتدهورة.

الفصائل الفلسطينية

- هل من جهود يمنية لتقريب وجهات النظر بين الفصائل الفلسطينية؟

اليمن علاقاتها قوية بجميع الفصائل ورئيس الجمهورية لا يألون جهداً في إقناع الفصائل الفلسطينية للاحتكام إلى الحوار وتجنب أية صدامات فلسطينية لأن ذلك هو ما يريده أعداء القضية.. ونحن

تقديم الدعم لليمن سواء من مجلس التعاون الخليجي أو من أوروبا أو الولايات المتحدة أو من المنظمات الدولية، وهناك إعداد يسير بوتيرة عالية وسيتم الانتهاء من كافة الترتيبات قبيل موعد المؤتمر المقرر عقده في لندن نوفمبر المقبل لعرضها على المؤتمر.

حصار حكومة حماس

- كيف ينظر اليمن إلى الحصار المفروض على حكومة حماس؟

نعتبره حصاراً ظلماً ومحاولة لفرض إرادة خارجية على الإرادة التي اختارها الشعب الفلسطيني الذي اختار حكومة حماس بطريقة ديمقراطية في انتخابات اعترف الجميع بأنها كانت ديمقراطية ونزيهة.. وبالتالي لا يمكن لأحد أن يصادر هذه الإرادة أو يعاقب الشعب لأنه عبر عن إرادته بحرية، ونعتقد أن الحصار المفروض على حماس سيكون له

المصدر : اليوم

التاريخ : 22-05-2006 العدد : 12029

الصفحات : 16 المسلسل : 102

والاستقرار الدوليين.

- هل حدث توتر في العلاقات مع واشنطن بعد فرار أعضاء القاعدة من السجن؟

لا اعتقد أن هناك توتراً في العلاقات نتيجة ذلك.. كان هناك انزعاج أمريكي نتيجة هروب 23 من أعضاء القاعدة من السجن والأمريكيون يدركون أكثر من غيرهم أن هروب هؤلاء كان نتيجة تقصير ويعرفون أن الحكومة اليمنية عالجت المشكلة بالطريقة المناسبة.

التنظيمات الإرهابية

- وصل إلى اليمن وقد من مجلس الأمن للبحث في قضية تحويل التنظيمات الإرهابية؟

لجنة مجلس الأمن وصلت في إطار التعاون القائم بين اليمن ودول العالم إجمالاً فيما يتعلق بالقاعدة ومطالبان ومنع دعم هذين الجماعات أو تمويل أعمالهم الإرهابية.. وهذه القضية اتخذت فيها اليمن إجراءات وليس لدينا أية مشكلة فيها.

- ما الإجراءات التي اتخذها اليمن لحاربة تمويلات التنظيمات الإرهابية؟

هناك العديد من الإجراءات التي اتخذت بينها إجراءات بنكية وتشريعات فيما يخص محاربة ظاهرة غسل الأموال وترتيبات أخرى للقضايا التي يمكن أن يستغلها الإرهابيون في تحويل الأموال والدعومات للتنظيمات الإرهابية.

- لماذا رفضت اليمن تسليم الشيخ الزنداني إلى أمريكا؟

اليمن موقفاً واضحاً من هذه القضية وقد طلبنا من الولايات المتحدة ولجنة مجلس الأمن تقديم أدلة تدل على أن الشيخ الزنداني في تمويل الإرهاب ليتم محاكمته في اليمن كما طلبنا لجنة مجلس الأمن العمل وفق مبدأ يسوده الشفافية والوضوح في الإجراءات الخاصة بإضافة أشخاص إلى قائمة ممولى القاعدة أو طالبان وأكدنا على ضرورة تقديم المعلومات إلى الدول التي يدرج مواطنوها في قائمة ممولى التنظيمات الإرهابية.